الاسم بين المفهوم والخصائص

فاطمة النعيم موسى [1] - مبارك حسين نجم الدين [2]

المستخلص

تناولت هذه الدراسة مفهوم الاسم وخصائصه ، أو خصائص الاسم ، مع بيان وتفصيل هذه العلامات وأقوال العلماء فيه ، وقد اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وكان من أهم أهداف هذه الدراسة: مناقشة أقوال النحاة في الاسم من حيث المفهوم والاشتقاق ، وتتبع علامات الاسم التي تميزه عن غيره. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن التعريف الأمثل والدقيق للاسم هو تعريف المحدثين، وهو ما جعله الأهم في الجملة، وأولى أن يبدأ به في تعلم اللغة العربية، وللاسم علامات كثيرة لا يمكن أن تجتمع كلها في الكلمة ، ولكن قد يجتمع عدد كبير منها على الإسناد وهو أهم وأقوى العلامات التي تدل على الاسم.

ABSTRACT:

The study has investigated the concept, features and markers (case system) of Arabic noun in addition to grammarians' arguments over the noun.Adopting descriptive method, the study aims to explore the Arabic grammarians' views on noun in terms of concept and derivation and highlight noun markers which differentiate it from other forms.The study concluded that the best definition of a noun is that set by the new grammarians who established the noun as the most important word in a sentence and the first thing to be learned in Arabic language. Noun has many markers but they never come together in a single word. They only appear in the case of predication which is regarded as one of the substantial features that denote a noun.

الكلمات المفتاحية :

الإسناد – الاشتقاق – حد الاسم

1- مدارس الأساس -الجرافة 0121026587

2- قسم الترجمة والتعريب- كلية اللغات- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، والصلاة والسلام على النبي الأمين، سيدنا محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحابته أجمعين، وبعد.

فقد تناولت هذه الدراسة موضوعاً مهماً وهو الاسم بين مفهومه وخصائصه.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول دراسة الاسم وهو أول ما علمه الله تعالى لنبيه آدم عليه السلام، وذلك في قوله تعالى:﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [1].

ولكونها تناولت موضوعاً أساسياً في النحو العربي ، وهو الاسم الذي يجري عليه الإسناد، ولكونه هو الوحيد الذي اختاره الله تعالى دليلاً وبرهاناً وحجة دامغة على الملائكة بأن علمه آدم عليه السلام.

أهداف البحث:

1- مناقشة أقوال النحويين في الاسم من حيث الاشتقاق.

2- تتبع علامات الاسم التي تميزه عن غيره. 3- بيان الخصائص الأساسية للاسم .

منهج البحث:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويكتفي بالوصف والتحليل في مفهوم الاسم وعلاماته.

مفهوم الاسم:

الاسم في اللغة والاصطلاح: اسم الشيء: وسَمُه وسِمُه وسُمُه وسماهُ: علامته.

وجاء في لسان العرب:" في الاسم أربع لغات هي: اسْمُ واسُمُ بالضم، وسمٌ وسُمٌ، وصل [2].

قال أبو العباس ثعلب:" الاسم رسم وسمة توضع على الشيء وتعرف به" [3].

قال ابن سيدة:" الاسم اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لتفصل به بعضه من بعض كقولك مبتدئاً اسم هذا كذا وإن شئت قلت: اسم هذا كذا وكذلك سُمه وسِمه[4].

اشتقاق الاسم:

اختلف النحويون في اشتقاق الاسم هل هو من السمو أم من السمة. فذهب البصريون إلى أنه مشتق من السمو؛ لأن السمو في اللغة هو العلو، يقال: سما يسمو سمواً، إذ علا، ومنه سميت السماء سماءً لعلوها، والاسم يعلو على المسمى، ويدل على ما تحته من المعنى، لذلك قال المبرد: "والاسم ما دل على مسمى تحته" فلما سما الاسم على مسماه وعلا على ما تحته من معناه على أنه مشتق من السمو. ومنهم من تمسك بأن قال: إن أقسام الكلمة الثلاثة الاسم والفعل والحرف لها ثلاث مراتب، فمنها ما يخبر به ويخبر عنه وهو الاسم، نحو: "الله ربنا"، ومنه ما يخبر به ولا يخبر عنه وهو الفعل نحو:" ذهب زيد" فأخبرنا بالفعل، ولو أخبرت عنه قلت : " ذهب ضرب" ولم يكن كلاماً، ومنها ما لا يخبر به ولا يخبر عنه وهو الحرف نحو: " من ولن ولم" وما أشبه ذلك – فلما كان الاسم يخبر به ويخبر عنه، والفعل يخبر به ولا يخبر عنه، والحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه، فقد سما الاسم على الفعل والحرف، أي علا فدل على أنه من السمو، والأصل فيه سمو إلا أنهم حذفوا الواو من آخره

(1) سورة البقرة الآية (31).

(2) ابن منظور (1414هـ)، لسان العرب، دار صادر بيروت، فصل العين المهملة، ج14، ص401.

(3) أبو منصور (2001م)، محمد بن أحمد تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج13، ص79.

(4) ابن سيدة (1421هـ-2000م) أبوالحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج8، ص624.

وعوضوا الهمزة في أوله، فصار اسماً، ووزنه "إفع" لأنه قد حذف منه لامه التي هي الواو في سمو.

وذهب الكوفيون إلى أنه مشتق من الوسم، لأن الاسم في اللغة هو العلامة، والاسم وسم على المسمى فصار الوسم عليه، لذلك قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب:" الاسم سمة توضع على الشيء يعرف بها" والأصل منه "وسم" إلا أنه حذفت منه الفاء التي هي الواو في " وسم" وزيدت الهمزة في أوله عوضاً عن المحذوف ووزنه "إعل" (5).

ولقد رجح صاحب أسرار العربية قول البصريين وقال:" ما ذهب إليه الكوفيون وإن كان صحيحاً من جهة المعنى إلا أنه فاسد من جهة التصريف وذلك لأربعة:

الوجه الأول: أنك تقول في تصغيره سمي نحو:" صنو* منى" ولو كان مأخوذاً من السمة يوجب أن تقول: "وسيم" كما تقول في تصغير "عدة، وعيدة" ولما قيل: سمي دل على أنه من السمو.

وكان الأصل فيه "سميو" إلا أنه لما اجتمعت الباء والواو والسابق منهما ساكن قلبوا الواو ياء وجعلوها ياء مشددة كما في "سيد وهين" حيث أنهم قلبوا الواو إلى ياء لأن الواو أثقل والياء أخف، فلما وجب قلب إحداها كان قلب الواو التي هي أثقل إلى الياء التي هي أخف أولى.

الوجه الثاني:

أنك تقول في تكسيره "أسماء" نحو: "حنو، أحناء" ولو كان مأخوذ من السمة لوجب أن تقول : أوسام، والأصل فيه أسماء إلا أنه لما وقعت الواو طرفاً وقبلها ألف زائفة قلبت همزة كما قالوا:" حذاء وكساء" (6). وقيل قلبت ألفاً لأنها لما كانت متحركة وقبل الألف فتحة لازمة قد روا أنها قد تحركت وانفتح ما قبلها، لأن الألف لما كانت خفية زائدة ساكنة، والحرف الساكن حاجز غير حصين، لم يعتدوا بها، فقلبوا الواو ألفاً فاجتمع ألفان، ألف زائدة وألف منقلبة، والألفان ساكنان – لا يجتمعان قلبت المنقلبة همزة لالتقاء الساكنين، وكان قلبها إلى الهمزة أولى، لأنها أقرب الحروف إليها (7).

الوجه الثالث:

أنك تقول: "أسميته" ولو كان مأخوذاً من السمة لوجب أن تقول "وسمته"، فدل على أنه من السمو لا من السمة، وكان الأصل فيه "أسموت" إلا أنه لما وقعت الواو رابعة، قلبت ياء كما قالوا: أدعيت وأغذيت، إلا أنه لما وقعت الواو رابعة قلبت ياء، وذلك حملاً على المضارع نحو: يدعي ويغذي، وإنما قلبت ياء في المضارع للكسرة قبلها.

الوجه الرابع:

أنك تجد في أوله همزة التعويض، وهمزة التعويض إنما تكون فيما حذف لامه لا فاؤه (8).

فبذكر هذه الأوجه اتضح أن الأصل الصحيح في اشتقاق الاسم أنه من السمو لا من السمة.

الاسم في الاصطلاح:

أما في اصطلاح النحويين الاسم هو " كل كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان" وقد تباينت آراؤهم بيد أنها دارت حول هذا التعريف.

فنجد سيبويه قد اكتفى بالمثال للاسم فقال" الاسم رجل وفرس وحائط" (9).

وقال ابن السراج: " الاسم كل لفظ دلَّ على معنى مفرد في نفسه وذلك المعنى يكون شخصاً وغير شخص نحو: رجل وفرس وحجر وأما ما كان غير شخص فنحو:

---

(5) أبو البركات بن الأنباري (2003م)، الإنصاف في مسائل الخلاف، ط2، ج1، دار الفكر دمشق، ص6.

(*) حنو: كل ما فيه إعوجاج من البدن، ويجمع على أحناء وحني.

(6) أبو البركات بن الأنباري (1999م) أسرار العربية، ج1، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ص36.

(7) المرجع السابق، ج1، ص37.

(8) المرجع السابق، ج1، ص37، وابن الأنباري، الأنصاف في مسائل الخلاف، مرجع سابق، ص14.

(9) سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان، (د.ت) الكتاب، ج1، تحقيق: عبدالسلام أحمد هارون، دار النشر، دار الجيل بيروت، ص12.

الضرب والأكل والعلم" [10]. بينما الاسم عند الزجاج هو " صوت مقطع مفهوم دلَّ على معنى غير دال على زمان ولا مكان"[11].

واختلاف النحاة هذا في تعريف الاسم نقله ابن فارس قائلاً:" فالاسم عند سيبويه رجل، وفرس، والاسم عنده أيضاً المحدث عنه، والاسم عنده ما صلح أن يكون فاعلاً، وقد عورض سيبويه بأن رأيه الأول مجرد تمثيل للاسم وليس تحديداً، وبأن " كيف، وعند، وحيث، وأين" اعتبرها أسماء ولكنها لا يتحدث عنها ولا يصلح لها الفعل، أي لا يصلح أن تكون فاعلاً، كما أورد في رأيه الثاني والثالث.

ونقل عن الكسائي قوله: " إن الاسم ما وصف، مراعياً بذلك المعنى الوظيفي في التحديد وقد عورض قوله هذا بأن هناك كلمات اعتبرها النحاة أسماء ولكنها لا توصف مثل " كيف، وأين" فلا يد من إخراج هذه الكلمات من طائفة الأسماء ليصلح قول الكسائي [12]. ونقل عن الفراء قوله:" الاسم ما احتمل التنوين، أو الإضافة أو الألف واللام معتمداً أسساً شكلية محصنة في تحديد الاسم.

وقد عورض قوله بأن هناك كلمات اعتبرها النحاة أسماء، ولكنها لا تتون ولا تضاف، ولا يضاف إليها، ولا يدخلها الألف واللام مثل: "كيف، وأين" وتحديد الفراء للاسم بهذه العلامة أمر يسوغ إخراج أسماء ما تنطبق عليها من حيز الأسماء إلى أقسام أُخر.

ونقل عن الأخفش:" أن الكلمة تكون اسماً إذا صلح لها الفعل والصفة، وقبلت التثنية والجمع وامتنعت عن التصريف، معتمداً أسساً شكلية ووظيفية في التحديد. وقد عورض قوله هذا بأن " كيف، وأين، وإذا" اعتبرها النحاة أسماء، ولا ينطبق عليها هذا التحديد، فلابد إذن من إخراجها من طائفة الأسماء ليصلح قول الأخفش[13].

ونقل عن الزجاج: وقد سئل عن حد الاسم فقال:" صوت مقطع مفهوم دال على أساس من الوظيفة التي يؤديها الاسم، وهي الدلالة على المسمى دون الزمان، وقد عورض قوله هذا بأن الحرف مثل " هل، وبل" صوت مقطع مفهوم دال على معنى غير دال على زمان ولا مكان. فلا يصلح إذن قول الزجاج في تحديد الاسم لأنه يُدخل الحروف في هذا التحديد.

وذكر ابن فارس، أن بعض النحاة قالوا: إن الاسم هو " ما صلح أن ينادى، فقال: إن هذا القول خطأ أيضاً لأن" كيف، وأين، وإذا" لا يصلح أن يقع عليها النداء، وقد اعتبرها النحاة أسماء" [14].

إلا أن المحدثين من النحويين اعتمدوا للاسم التعريف الذي يرى أن الاسم" هو ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان" [15].

---

(10) ابن السراج، أبو البركات محمد بن سهل (1996م) الأصول في النحو، ج1، مؤسسة الرسالة، ص36. ينظر: العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين، (1995م) اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمان، ج1، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، ، ص45.

(11) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (1997م)، الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: أحمد علي بيضون، ج1، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ص49.

(12) المرجع السابق، ج1، ص نفسها– ينظر: فاضل مصطفى السافي، (1977م) أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم:تمام حسان، الطبعة العالمية ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ص44.

(13) ابن فارس، الصاحبي، مرجع سابق، ص49، فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي، مرجع سابق، ص45.

(14) ابن فارس، الصاحبي، ج1، ص49، فاضل مصطفى، أقسام الكلام العربي، مرجع سابق، ص45–46.

(15) ابن هشام، جمال الدين عبدالله (2007م) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، صححه يوسف الشيخ محمد، ج1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص31. ينظر: فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك، مفاتيح العربية على متن الأجرومية، (2006م) تحقيق: عبدالعزيز سعد، ج1، دار الجمحي، ص2، عباس حسن، (د.ت) النحو الوافي، ط15، ج1، دار المعارف، ص36.

وقد ذكر صاحب كتاب النحو الوافي: أن الاسم هو " كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس، مثل: نحاس، وبيت، وحمل، أو شيء غير محسوس، يعرف بالفعل، مثل: شجاعة، مروءة، شرف، نيل، وهو في الحالتين لا يقترن بزمن".

ومن كلام المحدثين يرى أن هذا التعريف هو الصورة الواضحة بحد الاسم.

ولدلالة الحد: هو ما يشترط فيه الاطراد والانعكاس، نحو قولك: ما دل على معنى مفرد فهو اسم، وما لم يدل على ذلك فليس باسم، أما علامة الاسم، أو العلامة عامة، ما يشترط فيها الاطراد دون الانعكاس نحو قولك كل ما دخله الألف واللام فهو اسم ولا ينعكس، فيقال: كل ما لا تدخله الألف واللام فليس باسم" مثال: المعجزات والمبهمات، وغيرها [16].

خصائص الاسم:

خصائص الاسم أو علامات الاسم كما يسميها بعض النحويين والخصائص جمع خصيصة وهي تأنيث التخصيص بمعنى الخاص، ثم جعلت اسماً للشيء الذي يختص بالشيء ويلازمه فيكون دليلاً عليه، وإمارة على وجوده [17].

والعلامة مقصود بها تمييز الشيء من قسمه ، فدائماً توضع علامة على الشيء لتمييزه، ولو كان معروفاً لما احتجت أن تعلمه، ومن هنا كانت الحاجة إلى تمييز الاسم عن الفعل والحرف، وقد وضعت علامات للاسم، وهذه العلامات مشهورة بين العلماء، ولكن بعضهم بفصل فيها فيزيد وبعضهم يختصر ويقتصر.

ومن علامات أو مميزات الاسم ما يلي:

1- **الجر:** ويسمى الخفض أيضاً، والجر والخفض مصطلحان مترادفان إلا أن الخفض مصطلح كوفي، والجر مصطلح بصري، ولأن نحو البصريين أشهر، وكونهم أكثر انتشاراً، فإن مصطلح الجر هو المشهور والمتداول، ولك أن تسميه بالجر، ولك أن تسميه بالخفض.

والخفض في اللغة: ضد الارتفاع وفي اصطلاح النحويين: عبارة عن الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنها [18]. فإذا رأينا كلمة مجرورة لداع من الدواعي النحوية، عرفنا أنها اسم.

واختص الجر بالاسم؛ لأن الاسم الأصل فيه الإعراب، فأعطى حركاته الثلاث، وانتقص الفعل الذي هو فرع عنه، وأعطوه الرفع والنصب، كما في المضارع المعرب، أما الحروف فلأنها مبنية لا يدخلها الجر، ولا شيء من أنواع الإعراب، ولا ينعقد منها كلام مع غيرها فيحكم على محلها بإعراب ذلك الموضع.

فالمجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر إلا عن الاسم[19].

والجر ليس المقصود به حرف الجر، لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، بل المراد به الكسرة التي يحدثها العامل – أي عامل الجر؛ وهذه العلامة إما أن تكون أصلية وهي الكسرة، أو فرعية كالياء في قولك: " صليت مع المسلمين ".

---

(16) ابن يعيش، موفق الدين (د.ت) شرح المفصل، ج1، دار الطباعة المنيرية، مصر شارع الكحكين، ص24. ينظر: الرضي، رضي الدين محمد بن الحسن (2000م) شرح الرضي على الكافية، أ، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، تصحيح وتعليق: يوسف حسن، ج1، ص44.

(17) أحمد مختار عبدالحميد، (2008م) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، عالم الكتب، ص652.

(18) المرادي، (د.ت) ابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ط2، شرح وتحقيق، د. عبدالرحمن علي سليمان، ج1، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ص22.

(19) ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص25 ينظر الصبان، محمد بن علي، (1997م) حاشية الصبان، دار الكتب العلمية، ط1، ج1 بيروت، لبنان ، ص 57.

فالجر يكون بالحرف نحو: بزيدٍ أو بالإضافة نحو: غلام زيدٍ، أو بالتبعية وقد اجتمعت في البسملة " بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ" فاسم مجرور بالحرف والله بالإضافة، والرحمن الرحيم بالتبعية [20] ومن قال بالتبعية هو الأخفش.

وحروف الجر أو الخفض كثيرة منها:

- من : ولها معان منها الابتداء،، نحو: سافرت من مكة.
- إلى: من معانيها الانتهاء، نحو: سافرت إلى المدينة.
- على: وومن معانيها الاستعلاء، نحو صعدت على الجبل.
- في: ومن معانيها الظرفية، نحو، الماء في الكوز.
- رب: ومن معانيها التقليل، نحو " رب ليلٍ خلا من البدر".
- والكاف : ومن معانيها التشبيه، نحو: "ليلى كالبدر" .
- اللام: ومن معانيها المِلك، نحو: المال لمحمد"، والاختصاص، نحو: الباب للدار"، والاستحقاق، نحو: "الحمد لله".

ومن حروف الخفض، حروف القسم وهي ثلاث' أحرف.

- الواو: وهي لا تدخل إلا على الاسم الظاهر نحو: والله"، ونحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسۡطُورٖ ﴾[21] ونحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴾[22].
- الباء: ولا تختص بلفظ دون لفظ، بل تدخل على الاسم الظاهر نحو: بالله لأضرب الكسول.
- التاء: ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة نحو: تالله لأكيدن أصنامكم[23].

2- **التنوين:** والتنوين في اللغة التصويت؟ تقول: " نون الطائر" أي صوت.

في اصطلاح النحويين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطاً[24]. والاستغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم، نحو: جاء حامدٌ، ورأيت حامداً، وذهبت إلى حامدٍ، وطار عصفورٌ جميلٌ، شاهدت عصفوراً جميلاً، استمعت إلى عصفورٍ جميل.

وكان الأصل أن تكتب مثل أشباهها، كما يكتب علماء العروض هكذا: حامدٍ، حامدن، عصفورن، عصفورن جميلن، أي بزيادة نون ساكنة في آخر الكلمة، تحدث رنيناً خاصاً، وتنغيماً عند النطق بها، ولكنهم عدلوا عن هذا الأصل اختصاراً ومنعاً للخلط بين هذه النون الزائدة والأصلية، ووضعوا مكانها رمزاً مختصراً يغني عنها، ويدل عند النطق – على ما كانت تدل عليه، وهذا الرمز هو الفتحة الثانية، والضمة الثانية، والكسرة الثانية على حسب الجمل، واستغنوا عنها وحذفوها في الكتابة، ولكنها لا تزال ملحوظة ينطق بها في وصل الكلام بعضه ببعض، دون الوقف. وهذه النون زائدة ليست من أصل بنية الكلمة. لأن هذه النون إن كانت حرفاً واحداً تعد كلمة كاملة، وتدخل في قسم الحرف المعنوي، المحدود من أقسام الكلمة الثلاثة، فمثلها مثل واو العطف وفائه، وباء الجر وغيرها من حروف المعاني التي، تلحق آخر الأسماء لفظاً، لا خطأ ولا وقفا[25].

أنواع التنوين:

التنوين – الذي يعتبره النحاة علامة على أن الكلمة اسم – أنواع أشهرها أربعة هي:

(20) ابن هشام، أوضح المسالك، مرجع سابق، ص37، خالد بن علي الأزهري (2000م) التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ج1، دار الكتب العلمية، ص22، ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص27.

(21) سورة الطور الآيتان (1–2).

(22) سورة التين الآية (1).

(23) المرادي، توضيح المقاصد والمسالك ، مرجع سابق ، ص22.

(24) المرجع السابق، ص23خالد بن علي الأزهري، شرح التصريح، مرجع سابق ، ص31.

(25) المرادي، توضيح المقاصد، مرجع سابق، ص275.

1- **تنوين التمكين** أو التمكن أو الأمكنية، ويسمى تنوين الصرف، وسمي بذلك لأنه لحق الاسم ليدل على شدة تمكنه في باب الاسمية، أي أنه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل ليمنع من الصرف وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف، مثل، "رجل و زيد".

2- **تنوين التنكير:**

وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير، أي الفرق بين معرفتها ونكرتها، ويختص بالصوت واسم الفعل، تقول: سيبويه بغير تنوين إذا أردت معيناً، ، فإذا أردت غير معين قلت: سيبويهٍ وأيهٍ بالتنوين، وتقول: صهٍ ومهٍ.

فيكون قياساً في العلم المختوم بويه وسماعاً في اسم الفعل"كأيهٍ" واسم الصوت: كغاق لحكاية صوت الغراب[26].

3- **تنوين المقابلة:**

وهو اللاحق لنحو "مسلمات" أي مما جمع بألف وتاء مزيدتين، سمي بذلك لأنه قابل النون في جمع المذكر السالم في نحو: مسلمين، ولا معنى له إلا في الاسم، وإنما قالوا إنه تنوين مقابلة، إذا لو كان للتمكن لم يثبت في قوله تعالى: ﴿مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾[27].

ولو كان للتنكير لم يثبت في الأعلام، وليس عوضاً لمضاف إليه ولا للترنم، فلم يبق إلا أن يقال: هي في جمع المؤنث في مقابلة النون في جمع المذكر، لأن هذا معنى مناسب، فالنون في جمع المذكر قائم مقام التنوين في الواحد، وهو كونه علامة تمام الاسم، ولذلك النون في جمع المؤنث السالم علامة تمام الاسم[28].

وقال الربعي وجار الله إن التنوين في نحو مسلمات للصرف؛ قال جار الله إنما لم تسقط في عرفات، لأن التأنيث فيها ضعيف، ولأن التاء التي كانت فيها لمحض التأنيث وسقطت، التاء فيها التي هي علامة لجمع المؤنث، وفيما قال نظر؛ لأن "عرفات" مؤنث وإن قلنا إن علامة تأنيث فيها، غير متمحضة للتأنيث، لأنه لا يعود الضمير مباركاً فيها، ولا يجوز مباركاً فيه، إلا بتأويل بعيد أراد من عرفات المكان أو الموضع[29].

4- **تنوين العوض أو التعويض** وهو ثلاثة أقسام:

الأول: عوض عن حرف، وهو الذي يلحق المنقوص عوضاً عن الياء المحذوفة في حالتي الرفع، والجر، نحو: "هذا قاضٍ" و"مررت بقاضٍ" وفي نحو: "غواش"، وجوار"، وهذا مذهب سيبويه والجمهور، والأصل فيه (قاضيٌ) بالضم والتنوين، استثقلت الضمة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، وحذف التنوين لوجود صيغة منتهى الجموع تقديراً، لأن المحذوف لعلة كالثابت فخيف رجوع الياء فجيء بالتنوين عوضاً عنها.

الثاني: عوض عن كلمة وهو الذي يلحق آخر كلٍّ، وبعض عوضاً عن المضاف إليه نحو: "كلٌّ قائم" أي كل إنسان وأتى بالتنوين عوضاً عنه[30]، فيقال: كلٌّ.

الثالث: عوض عن الجملة: وهو الذي يلحق "إذ" عوضاً عن جملة تكون بعدها، كقوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾[31]، أي: حين إذا بلغت الروح الحلقوم" وأتى بالتنوين عوضاً عنها[32].

وزعم الأخفش إن "إذ" مجرورة بالإضافة وإن كسرتها كسرة إعراب، ورد بملازمتها للبناء لشبهها بالحرف في

(26) الرضي، شرح الرضي، مرجع سابق ، ص45.

(27) سورة البقرة الآية (198)

(28) المرادي: توضيح المقاصد، مرجع سابق ، ص 177، حاشية الصبان (د.ت)، مرجع سابق ، ص53.

(29) الرضي، شرح الرضي على الكافية، مرجع سابق ، ص46

(30) ابن عقيل (د.ت) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ط1، ج1، دار الجيل، بيروت ، ص15.

(31) سورة الواقعة الآية (84).

(32) الأشموني، علي بن محمد(د.ت) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص12.

الوضع وفي الاختصار دائماً إلى جملة، وبأنها كسرت بحيث لا يقتضي الجر في قول الشاعر:

نُهْيتُك عن طلابِكَ أمَّ عمر

بعافية وأنت إذ صحيح[33].

على أن التنوين اللاحق إذ عوض في الجملة والأصل، وأنت إذا الأمر ذاك وفي ذاك الوقت.

وزاد جماعة تنوين الترنم، في لغة تميم* وقيس* وهو اللاحق للقوافي المطلقة*.

كقول الشاعر:

أقلي اللَّوم عاذِل والعتابن

وقولي إن أصبت لقد أصابن

والأصل العتابا، وأصابا" فجيء بالتنوين بدلاً من الألف، لأجل الترنم، لأن الترنم هو مد الصوت مدة تجانس حرف الروي.

* وزاد بعضهم التنوين الغالي

* وهو اللاحق للقوافي المقيدة*

كقول الشاعر:

قالت بنات العمِّ يا سلمي وإن

كان فقيراً معدماً قالت وإن [34].

والغالي من الغلو وهو الزيادة، وسمي بذلك لأنه زيادة على الوزن.

وهذا القسم يشترك فيه الاسم والفعل والحرف ومثاله في الاسم قول رؤبة:

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن

متشبه الأعلام لماع الخفقن[35].

فأصله المخترق فزاد التنوين وتحرك الحرف الذي قبله لالتقاء الساكنين.

وفي الفعل قول امرئ القيس:

أحار ابن عمرو وكأني خمرن

ويعدو على المرء ما يأتمِرن[36].

أي: ما يأتمر ، وفي الحرف: قول الشاعر:

أفد الترحل غير أن ركابنا

لما تزل برحالنا وكأن قدن[37].

والتنوين الغالي أثبته الأخفش، ويقول ابن عقيل: أن ابن مالك يرى أن في تنوين الترنم، والغالي من خصائص الاسم ويعارضه في ذلك ابن عقيل، فهو يرى أنهما يكونان في الاسم والفعل والحرف، ويؤيد راي ابن عقيل الشاهد السابق، المحترقن والخفقن، لأن الشاعر أدخل عليهما التنوين مع اقترانهما بأل ولو كان هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم المخترق بأل. ويؤيده كذلك دخول التنوين على الحرف (قد) وهذا يدل على أن تنوين الترنم لا يختص بالاسم[38].

ويرد على هذا الاعتراض بأن إطلاق اسم التنوين على هذين – الغالي والترنم – مجازاً أي بالاستعارة وعلاقته المشاكلة التي هي المشابهة في الشكل والصورة وأنكره السيرافي والزجاج[39].

---

(33) البغدادي، عبدالقادر بن عمر، (1997م) خزانة الأدب ولب لبان لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام محمدج هارون، ج9 ، ط4، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ص539.

(*) تميم: قبيلة من أشهر قبائل مضر العدنانية.

(*) قيس: من القبائل التي كانت بعيدة عن تيار العجمة وهي وهي التي كتب بلسانها في البقاء على سجيته وطبيعته.

(*) القافية التي آخرها حرف مد.

(*) المقيدة: القافية التي حرف رويها حرف صحيح.

(34) البيت لجرير ابن عطية.

(35) البيت لرؤبة بن العجاج ينظر: البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، مرجع سابق، ص 78.

(36) ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم(د.ت) المعاني الكبير في أبيات المعاني، تحقيق: د. سالم الكرنكوي، عبدالرحمن بن يحيى بن علي، ط1، ج3، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد، ص125.

(37) البغدادي، خزانة الأدب، مرجع سابق، ص70.

(38) ابن عقيل، مرجع سابق، ص19.

(39) المرادي، توضيح المقاصد والمسالك، مرجع سابق، ص275.

ومن الملاحظة أن تنوين الترنم والغالي ليسا من أنواع التنوين حقيقة، لثبوتهما مع "أل" وفي الفعل والحرف، وفي الخط والوقف وحذفهما في الوصل.

وقد يكون التنوين لضرورة الشعر في المنادي المبني على الضم كقول الشاعر:

سلام اللّه، يا مطرٌ عليها

وليس عليك يا مطرُ السلام[40].

فاختلف النحويون فيه، فقال قوم: إذا اضطر الشاعر إلى تنوين، نون ورفع، بمنزلة ما لا ينصرف في الأسماء، فإذا انصرف ترك على ماكان عليه من الإعراب ونون.

وقال قوم: إذا نوّن ونصب، يرد إلى أصل المنادى في الإعراب، لأن أصله النصب، إذا كان في المعنى مفعولاً، وإنما ضم المفرد لقلة تمكنه، ووقوعه موقع المعتمد، قالوا فليس رفعه إعراباً، فيبقى عليه إذا نون، بل يرجع به التنوين إلى أصله، وحجة الذين تركوه موضع اطراد الضم في المنادى المفرد، حتى كأنه فيه إعراب، فإذا نون بقي على ما هو عليه[41].

قال السيوطي:" لا يجوز تنوين المنادى المبني في الضرورة بالإجماع"[42].

ثم اختلف في هل الأولى بقاء الضمة أو نصبه فالخليل وسيبويه والمازني على الأول علماً كان أو نكرة مقصودة.

وعيسى بن عمر والجرمي والمبرد، على الثاني، رداً على أصله، واختار ابن مالك بقاء الضم في العلم والرضي في النكرة المعينة[43].

ومن الملاحظ أن تنوين الضرورة، يسميه بعضهم تنوين الزيادة، قد يلحق الاسم فهو يعد من أنواع التنوين التي تختص بالاسم، ولكنه قليل في الاستعمال.

3 - **النداء:** وهو الدعاء بياء أو إحدى أخواتها، أو هو طلب الإقبال، حينما تقول: يا محمد، يا علي، وطلب الإقبال لا يتصور إلا ممن يمكن أن يقدر على ذلك، وعادة لا يقدر على ذلك إلا الأسماء التي هي في الواقع سمي بها من يفعل.

فالاسم إذن من علاماته النداء، لأن المنادى مفعول به، والمفعول به لا يكون إلا اسماً لأنه مخبر عنه.

وقيل في شرح التسهيل إن المنادى مفعول به في المعنى والمفعولية لا تليق إلا بالاسم، واعترض على هذا القول في المعنى لأن ظاهره أنه ليس مفعولاً صريحاً في جهة اللفظ، وهذه مسألة خلاف، ومذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المنادى مفعول من جهة اللفظ والمعنى[44].

والنداء ليس المقصود منه دخول حرف النداء، لأن "الياء" تدخل في اللفظ على ما ليس باسم كما في قوله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي﴾[45].

وفي قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ﴾[46] "ألا يا اسجدوا" في قراءة الكسائي، فالمنادى محذوف تقديره، يا هؤلاء،

---

(40) البيت للأحوص بن محمد، ينظر في ذلك، عبدالرحمن بن إسحق الزجاجي(1987م) الأمالي، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ج1، دار الجيل، بيروت، ص81.

(41) محمد بن جعفر القيرواني التميمي(د.ت) مايجوز للشاعر في الضرورة، تحقيق: رمضان عبدالتواب، صلاح الدين الهادي، ج1، دار العروبة، الكويت، ص157.

(42) السيوطي، جلال الدين (1987م) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الدكتور عبدالعال سالم مكرم، ط2 ج1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ص173.

(43) المرادي، توضيح المقاصد والمسالك، مرجع سابق، ص282 ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق، ص21.

(44) السيوطي، همع الهوامع، مرجع سابق، ص9، المرادي، توضيح المقاصد والمسالك، مرجع سابق، ص28.

(45) سورة يس الآية (26).

(46) سورة النمل الآية (25).

فدخول حرف النداء هنا في الظاهر على ما ليس باسم كالفعل والحرف، فإنه يكون في الحقيقة داخلاً على منادى محذوف، لسبب بلاغي، أو تكون "ياء" حرف تنبيه وليس حرف "نداء".

4- **دخول** "أل" : ويعني بها حرف التعريف وهو من خواص الاسم، أما الموصولة فإنها قد تدخل على الفعل عند ابن مالك وبعض الكوفيين اختياراً وعند الجمهور إضطراراً كقول الشاعر:

ما أنت بالحكم الترضي حكومته

ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل[47].

ففي "الترضي" أضطر وصلها بالفعل بدلاً من وصلها باسم الفاعل، وهي بمعنى "الذي" وقد اختلف في التعبير عن حرف التعريف فمنهم من قال: "بأل" وبعضهم بالألف واللام: والبعض الآخر عبر عنه باللام وحدها.

ففي هذه الأقوال ثلاثة مذاهب:

أحدها: أنه ثنائي وهمزته همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال ولا يحسن على المذهب إلا التعبير "بأل" وهو مذهب الخليل، واختيار ابن مالك[48].

الثاني: أنه ثنائي وهمزته همزة وصل زائدة، وهي مع زيادتها معتد بها، وهو مذهب سيبويه، وعلى هذا المذهب يجوز أن يعبر "بأل" نظراً إلى أن الهمزة المعتد بها في الوضع وهو أقيس، وأن يعبر عنها "بالألف واللام" نظراً إلى أن الهمزة زائدة، وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين[49].

وقد تخلفها "أم الحميرية"، وهي لغة الأشعريين، وهي حرف تعريف عند بعض العرب، حيث يقلبون اللام في حرف التعريف ميماً، ويعنون بها التعريف كما جاء في حديث الرسول ﷺ " ليس من أمبر أمصيام في أمسفر"[50].

قال الخطيب أراد: "ليس من البر الصيام في السفر" فالمقصود إذن حرف التعريف مطلقاً، سواء "أل" وهي لغة العرب عامة، أو "أم" الحميرية التي هي لغة بعض العرب.

والثالث: أنه اللام وحدها، وإليه ذهب أكثر المتأخرين، ونسبه بعضهم إلى سيبويه، ولا يميل إلى هذا المذهب إلا التعريف باللام[51].

ومن الملاحظ أن التعريف اختص بالاسم لأن الاسم يحدث عنه، والمحدث عنه لا يكون إلا معرفة، والفعل خبر، وأن حقيقة الخبر أن يكون نكرة، ولا يصح أيضاً تعريف الحرف لأنه لما كان معناه في الاسم والفعل صار كالجزء منهما، وجزء الشيء لا يوصف بكونه معرفة ولا نكرة، فلذلك كانت أداة التعريف مختصة بالاسم.

5- **الإسناد إليه:** المسند في الاصطلاح هو المحكوم به، والمسند إليه هو المحكوم عليه[52]، ويتميز الاسم المحكوم به نحو: "قام زيد" و"زيد قائم" فزيد في المثالين مسند إليه "أي محكوم عليه" وبالفعل في المثال الأول، وبالخبر في المثال الثاني، وذلك من علامات اسمية.

ومن علامات اسمية الكلمة أن يوجد معها مسند تكون هي مسنداً إليها، ولا يستند إلا للاسم، فالإسناد وصف دال على أن المسند إليه اسم إذا كان ذلك مختصاً به، لأن

---

(47) البيت للفرزدق، ينظر: ابن عصفور، علي بن مؤمن، (1980م) ضرائر الشعر، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، ط1، ج1، دار الأندلس للطباعة والنشر، ص 288.

(48) المرادي، توضيح المقاصد والمسالك ج1، ص284، ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص25.

(49) ابن هشام، جمال الدين أبو محمد، (د.ت) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ج1، دار إحياء الكتب، ص145.

(50) الخطيب البغدادي، أبوبكر محمد بن علي (د.ت) الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، ج1، المكتبة العلمية المدينة المنورة، ص183.

(51) الرضي، شرح الرضي على الكافية، مرجع سابق، ص44.

(52) المرادي، توضيح المقاصد والمسالك، مرجع سابق، ص 236.

الفعل والحرف لا يكون منهما إسناد، وذلك لأن الفعل خبر، وإذا أسند الخبر إلى مثله لم يفد المخاطب شيئاً، إذ الفائدة إنما تحصل بإسناد الخبر إلى مخبر عنه معروف، نحو "قام زيد" والفعل نكرة، لأنه موضوع للخبر، وحقيقة الخبر أن يكون نكرة، له الجزء المنقاد ولو كان الفعل معرفة لم يكن فيه للمخاطب فائدة[53].

ولأن حد الكلام أن تبتدئ بالاسم؛ الذي يعرفه المخاطب كما تعرفه أنت، ثم تأتي بالخبر الذي ر يعلمه ليستفيده، ولا يصح أن يسند للحرف أيضاً بشيء لأن الحرف لا معنى له في نفسه، فلم يفد الإسناد إليه ولا إسناده إلى غيره، فلذلك اختص الإسناد إليه بالاسم وحده.

ومن زعم في قولهم (وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه) فالأصل منه " أن تسمع" إذ لا يسند للفعل والحرف إلا محكوماً بإسميتها"[54].

وقال العلماء: إن الإسناد هو من أنفع العلامات التي تدل على الاسم، لأنه هو العلامة الوحيدة التي تدل على اسمية الضمائر، دون بقية العلامات، إذ لا يمكن أن ينادى الضمير، ولا يدخله التنوين؛ لأن الضمائر مبنية، ولا يمكن أن تأتي، "بأل" لأنها لا تقبلها، لذلك قيل: إن الإسناد هو من أنفع العلامات التي تدل على اسميته[55].

وقد جمع ابن مالك علامات الاسم في قوله:

بالجر والتنوين والنداء و"أل"

ومسنداً للاسم تمييز حصل[56].

وللاسم علامات أخرى غير التي ذكرها ابن مالك أهمها:

أ- أن يكون مضافاً مثل: :" تطرب نفسي لسماع القرآن والمراد بالإضافة أن يكون الاسم مضافاً لا مضاف إليه، إذ الغرض من الإضافة الحقيقية التعريف، ولا معنى لتعريف الأفعال ولا الحروف، وأما المضاف إليه فقد يكون فعلاً نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾[57].

ب- أن يعود عليه الضمير، مثل: "جاء المحسن" ففي المحسن ضمير أي: "جاء الذي هو محسن"؟

ج- أن يكون مجموعاً مثل: مفاتيح الحضارة بيد علماء وهبوا أنفسهم للعلم" فكون الاسم جمعاً خاصة من خواصه.

د- أن يكون مصغراً؛ مثل: حسين أصغر من أخيه الحسن.

ه - أن يكون معناه موافقاً لمعنى لفظ آخر ثابت الاسمية، مثل: "قط"، عوض، حيث ... فالأولى ظرف يدل على الزمن الماضي، والثانية ظرف يدل على الزمن المستقبل، والثالثة، بمعنى المكان في الأغلب وبهذه العلامة أمكن الحكم على الكلمات الثلاث بالاسمية؛ إذ يصعب وجود علامة أخرى.

و- أن يكون لفظه موافقاً لوزن اسم آخر، لا خلاف في اسميته؛ "كنزال" فإنه موافق في اللفظ لوزن "حَزام" اسم امرأة وهذا وزن لا خلاف في أنه مقصور على الأسماء. لولا هذه العلامة لصعب الحكم على "نزال" بالاسمية، لصعوبة الاهتداء إلى علامة أخرى[58].

فهذه العلامات يعرف بها الاسم، وليس المراد منها أنها تأتي مجتمعة، فإنه لا يمكن اجتماعها بحال، وقد يجتمع عدد كبير منها، لكنها جميعاً لا تجتمع ومن العلامات التي لا يمكن أن تجتمع التنوين، والألف واللام، فإن

(53) المرجع السابق، ص285.

(54) الصبان، حاشية الصبان، مرجع سابق، ص57 – ابن هشام، شرح شذور الذهب، مرجع سابق، ص145.

(55) ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين، (1383ه) شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ج1، القاهرة، ص12.

(56) ابن مالك، محمد بن عبدالله جمال الدين (د.ت) ألفية ابن مالك، ج1، دار التعاون، ص9.

(57) سورة المائدة الآية (119).

(58) المرادي، شرح التصريح، ج1، ص39 – 41.

التنوين لا يمكن أن يجتمع مع الإضافة، ويكفى علامة واحدة منها فقط في أي كلمة، لتعرف أن هذه الكلمة اسم.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق ورفيع الدرجات سيدنا محمد على آله وصحبه وسلم.

فقد تناولت هذه الدراسة مفهوم الاسم وخصائصه، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن التعريف الأمثل والدقيق للاسم هو تعريف المحدثين.
2. الاختلاف في الأصل في الاشتقاق للاسم هو السمو، مما جعله الأهم في الجملة، والأولى أن يبدأ به في تعلم اللغة العربية.
3. لابد للاسم من علامة تميزه عن غيره من الكلمات.
4. علامات الاسم لا يمكن أن تجتمع كلها في الكلمة ولكن قد يجتمع عدد كبير منها .
5. لا يمكن أن يجتمع التعريف بالإضافة والألف واللام.
6. لا يمكن أن يجتمع التنوين مع الإضافة ومع التعريف بأل.
7. الإسناد أنفع العلامات التي تدل على الاسم.
8. تكفي علامة واحدة في الكلمة لتعرف أن هذه الكلمة اسم.

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**

1. ابن منظور (1414ه)، لسان العرب، دار صادر بيروت.
2. أبو منصور (2001م)، محمد بن أحمد تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
3. ابن سيدة (1421ه–2000م) أبوالحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت.
4. أبو البركات بن الأنباري (2003م)، الإنصاف في مسائل الخلاف، ط2، ج1، دار الفكر، دمشق.
5. أبو البركات بن الأنباري (1999م) أسرار العربية، ج1، دار الأرقم بن أبي الأرقم.
6. سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان، (د.ت) الكتاب، ج1، تحقيق: عبدالسلام أحمد هارون، دار النشر، دار الجيل بيروت.
7. ابن السراج، أبو البركات محمد بن سهل (1996م) الأصول في النحو، ج1، مؤسسة الرسالة.
8. العكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين، (1995م) اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمان، ج1، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
9. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (1997م)، الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: أحمد علي بيضون، ج1، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة.
10. فاضل مصطفى السافي، (1977م) أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم:تمام حسان، الطبعة العالمية ، مكتبة الخانجي، القاهرة.
11. ابن هشام، جمال الدين عبدالله (2007م) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، صححه يوسف الشيخ محمد، ج1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
12. فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك(2006م) مفاتيح العربية على متن الأجرومية، تحقيق: عبدالعزيز سعد، ج1، دار الجمحي.
13. عباس حسن، (د.ت) النحو الوافي، ط15، ج1، دار المعارف.
14. ابن يعيش، موفق الدين (د.ت) شرح المفصل، ج1، دار الطباعة المنيرية، مصر شارع الكحكين.
15. الرضي، رضي الدين محمد بن الحسن (2000م) شرح الرضي على الكافية، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، تصحيح وتعليق: يوسف حسن، ج1.

16. أحمد مختار عبدالحميد، (2008م) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، عالم الكتب.
17. المرادي، (د.ت) ابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ط2، شرح وتحقيق، د. عبدالرحمن علي سليمان، ج1، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
18. الصبان، محمد بن علي، (1997م) حاشية الصبان، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، بيروت، لبنان.
19. خالد بن علي الأزهري (2000م) التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ج1، دار الكتب العلمية.
20. ابن عقيل (د.ت) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ط1، ج1، دار الجيل، بيروت.
21. الأشموني، علي بن محمد(د.ت) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
22. البغدادي، عبدالقادر بن عمر، (1997م) خزانة الأدب ولب لبان لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام محمدج هارون، ج9 ، ط4، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
23. ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم(د.ت) المعاني الكبير في أبيات المعاني، تحقيق: د. سالم الكرنكوي، عبدالرحمن بن يحيى بن علي، ط1، ج3، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد.
24. عبدالرحمن بن إسحق الزجاجي(1987م) الأمالي، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ج1، دار الجيل، بيروت.
25. محمد بن جعفر القيرواني التميمي(د.ت) مايجوز للشاعر في الضرورة، تحقيق: رمضان عبدالتواب، صلاح الدين الهادي، ج1، دار العروبة، الكويت.
26. السيوطي، جلال الدين (1987م) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الدكتور عبدالعال سالم مكرم، ط2 ج1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت.
27. ابن عصفور، علي بن مؤمن، (1980م) ضرائر الشعر، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، ط1، ج1، دار الأندلس للطباعة والنشر.
28. ابن هشام، جمال الدين أبو محمد، (د.ت) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ج1، دار إحياء الكتب.
29. الخطيب البغدادي، أبوبكر محمد بن علي (د.ت) الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، ج1، المكتبة العلمية المدينة المنورة.
30. ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين، (1383ه) شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ج1، القاهرة.
31. ابن مالك، محمد بن عبدالله جمال الدين (د.ت) ألفية ابن مالك، ج1، دار التعاون.